### اليوفي يضرب بقوة شباك سلتيك في دوري الأبطال

# جيرمان يصطاد خفافيش فالنسيا في عقر دارهم

احبط فالنسيا جماهيره في ملعب المستايا، بتعرضه لهزيمة قاسية امام ضيفه باريس سان جيرمان بهدفين لهدف، في ذهاب دور الستة عشر من دوري أبطال أوروبا، ليقترب كثيرا من توديع المسابقة التي غاب عن أدوارها المتقدمة في السنوات الأخيرة.

جاءت الدقائق الأولى من المباراة هادئة جداً من كلا الجانبين، حتى انطلق باريس سان جيرمان في هجمة مرتدة، ختمها لوكاس مورا بتسديدة قوية جداً من خارج منطقة الجزاء ارتطمت بالعارضة، قبل أن يأتي الهدف من توقيع لافيتزي بعدها بدقيقتين فقط، من عملية مشتركة بينه وبين لوكاس، ختمها بتصويبة من داخل منطقة الجزاء، هزمت الحارس فيتنتي جوايتا بسهولة.

هذا الهدف المبكر الذي تلقاه فالنسيا، دفعه للتقدم إلى الأمام أكثر بحثاً عن تسجيل هدف التعادل، غير أنه لم يستغل الكرات الثابتة التي أتيحت له، نظراً إلى قوة الدفاع الفرنسي وتنظيمه الجيد، بالإضافة إلى أن معظم توغلات اللاعبين على الأطراف ومن العمق لم تسفر عن أي جديد، وسط هدوء تام من لاعبي باريس سان جيرمان، الذين أحسنوا التعامل مع مجريات اللعب.

وفي الدقيقة السابعة عشرة، قطع المهاجم روبيرتو سولدادو تمريرة خاطئة في منتصف الملعب، وعوض الانطلاق بسرعة نحو منطقة الجزاء بمساندة من جوناس على اليسار، اختار التسديد من بعيد و مباغتة الحارس سيرجيو، غير انه لسوء حظه فقد توازنه، ليصوّب الكرة بلا عنوان وتضيع فرصة جيدة لتعديل النتيجة على اللوس تشي.

تواصل ضغط فالنسيا على دفاع باريس سان جيرمان لاستغلال أخطائه، غير أن كرة تم تشتيتها بالخطأ عن طريق القائد جاليت، وصلت إلى بانيجا على مشارف منطقة الجزاء، لكن تسديدته كانت غير متقنة لتذهب بمحاذاة القائم الأيمن، ثم جاءت فرصة خطيرة لفالنسيا من الجهة اليسرى، من كرة ارتدت من الدفاع إلى جوارادو الذي صوّبها بقوة بجوار المرمى.

ومن خطأ بانيجا في تمرير الكرة في منتصف الملعب، انطلق باريس سان جيرمان في هجمة عسكية في الدقيقة السادسة والعشرين عن طريق لافيتزي، الذي راوغ ومرّر الكرة إلى إبراهيموفيتش، ليرسل إلى مشارف منطقة الجزاء، عرضية متقنة للقادم من الخلف لوكاس مورا، الذي حاول تصويب الكرة نحو المرمى مباشرة على الطائر، غير ان تصويبته علت العارضة قليلاً.

جيرمان يحقق فوزاً مثيراً على فالنسيا

اليوفي يحسم الجولة الأولى من معركة سلتيك

وظل الحارسين في راحة تامة طوال الدقائق الموالية، ما عدا محاولة لفالنسيا في الدقيقة السادسة والستين من ركلة جانبية نفذها تينو كوستا على الجهة اليمنى، وأرسلها إلى منطقة الجزاء، ليحوّلها جوناس برأسه قوية فوق العارضة، وبعد دقيقتين، تلاعب باستوري بالمدافعين ليمرّر الكرة للافيتزي، ويصوّب كرة قوية نحو الزاوية اليسرى، لكن الحارس جوايتا كان له بالمرصاد.

وعلى بعد ثلاث دقائق من نهاية الشوط الأول، اخترق البرازيلي لوكاس مورا دفاع فالنسيا من الجهة اليمنى بسهولة، ليتوغل داخل منطقة الجزاء ويمرّر كرة أرضية بالمقاس إلى زميله خافيير باستوري أمام المرمى، لم يجد الأرجنتيني أية صعوبة في وضعها داخل الشباك، معلنا عن نهاية الشوط الأول لمصلحة الباريسيين بهدفين دون رد.

وبعد مرور سبع دقائق على انطلاق الشوط الثاني، باشر فالنسيا حملاته الهجومية على مرمى سيريجو، وجاءت أولى الفرص من كرة ارتدت من الدفاع إلى بيريرا خارج منطقة الجزاء، ليسدّد كرة قوية في اتجاه المرمى أبعدها الدفاع بصعوبة إلى ركنية، لعبها تينو كوستا فوق رأس فالديز، الذي حوّل ساقطة في المقص الأيسر، لكن حارس الباريسيين عاد ليتألق ويُبعد الكرة إلى خارج الملعب.

واشتعلت المباراة بفرصة ذهبية حصل عليها روبيرتو سولدادو بعد تمريرة ساقطة في ظهر المدافعين من تينو كوستا، لكن تروبيضه للكرة أمام الحارس كان سيئا للغاية، ليعود الدفاع ويبعد الخطورة من أمام المرمى، ويشنّ باريس سان جيرمان هجمة مرتدة انتهت بتسديدة قوية من إبراهيموفيتش تصدى لها جوايتا بصعوبة، لترتد فجأة إلى لافيتزي أمام الشباك الخالية، ليرسلها بجوار القائم الأيسر برعونة.

وعاد نفس اللاعب لافيتزي ليضيّع فرصة واضحة للتسجيل بانفراده بالحارس جوايتا، حين فشل في المرور منه في الدقيقة الثالثة والستين، قبل أن يضيّع زميله السويدي زلاتان ابراهيموفيتش انفراداً آخر بالحارس بعدها بثلاث دقائق، أما المحاولة التي حظي بها فالنسيا عن طريق نيلسون فالديز، فلم تجد بدورها طريقها إلى المرمى، بعد أن سدّدها برعونة في الشباك الخارجية.

ورغم ضغطه ومحاولاته المتواصلة، إلى جانب استحواذه التام على الكرة، فشل فالنسيا في خلق أية خطورة على مرمى الحارس سيريجو، وكانت الفرصة الوحيدة التي حصل عليها الفريق في الدقائق الأخيرة من الشوط الثاني من ركلة جانبية سدّدها تينو كوستا بقوة نحو المقص الأيمن من مرمى بي إي جي، لكن سيريجو عاد ليتألق بتصديه البارع للمحاولة.

وفي الوقت الذي سارت فيه المباراة نحو الانتهاء بتفوق النادي الفرنسي بهدفين نظيفين، أبى مدافع منتخب الديوك عادل الرامي إلا أن يُسجل هدف تقليص النتيجة في مرمى الحارس سيريجو، بعد ركلة جانبية لعبها تينو كوستا بطريقة جميلة إلى داخل منطقة الجزاء، ليُقابلها عادل بتصويبة مباشرة سكنت شباك الباريسيين.

وشهدت الدقيقة الثانية من

**■ عادل رامي يسجل هدفاً مهماً ويترك الباب مفتوحاً أمام تأهل فالنسيا**

**■ أسطورة ملعب سلتيك بارك تتحطم على يد السيدة العجوز**

إيطاليا تحقيق فوزًا منحه أفضلية واضحة في الوصول لربع نهائي البطولة بثلاثية نظيفة على الفريق الذي هزم برشلونة في الملعب ذاته خلال دور المجموعات، خلال مباراة مثيرة شهدت نزاعات بدنية بين لاعبي الفريقين وضغطًا اسكتلنديًا كبيرًا في الشوط الأول قابله ردًا قاسيًا من البيانكونيري في الدقائق الأولى من ذلك الشوط ثم رصاصتي الرحمة في الشوط الثاني.

انطلقت «المعركة» بندية كبيرة بين كلا الطرفين وبادر سلتيك منذ البداية بتهديد مرمى بوفون عبر قذيفة صاروخية من النجم الكيني المتألق فيكتور وانياما في الدقيقة الثانية، إلا أن حارس مرمى اليوفنتوس جانلويجي بوفون تألق في التصدي للكرة قبل المرور إلى أقصى الزاوية اليُسرى من مرماه، لتسفر الكرة عن ركلة ركنية لم ينجح أصحاب الدار من استغلالها، بل أتت في الجهة الأخرى بما لم يود فريق المدرب نيل لينون مواجهته مبكرًا.

رد البيانكونيري كان سريعًا وفتاكًا للغاية، ففي الدقيقة التالية نجح أليساندرو ماتري في إحراز هدف المباراة الأول عبر تمريرة أمامية من الجناح الدفاعي الأيسر فيديريكو بيلوزو أساء لاعب سلتيك ومنتخب نيجيريا إيفي أمبروز تقديرها، ليستغل «دروغبا الأبيض» الفرصة وينفرد بفريزر فورستر واضعًا الكرة من أسفل الحارس الاسكتلندي لتعبر خط المرمى، وقد أكد زميله كلاوديو ماركيزيو إحراز الهدف بعد أن أخرج دفاع سلتيك الكرة بعد عبورها الخط لتصل إليه ويضع الكرة في الشباك.

بعد هذا الهدف بدأ سلتيك طوفانًا من الهجمات مسيطرًا على الكرة بشكل كامل حتى نهاية الشوط الأول، وعاد وانياما للظهور مجددًا في الدقيقة السادسة بعد عرضية النشيط إيميليو إيزاجويري التي وصلت إلى نجم الفريق المضيف جاري هوبر الذي عانى من الرقابة اللصيقة والعنيفة من الجناح الدفاعي الأيمن لليوفي ستيفان ليخنشتاينر، ليعيدها هداف الفريق في الدوري الاسكتلندي إلى خارج منطقة الجزاء حيث وانياما الذي سدد كرة أرضية قوية سيطر عليها بوفون في منتصف المرمى.

واصل سلتيك استحواذه الطاغي على الكرة لكن في المقابل بدأ اليوفنتوس يمتص حماس الفريق الاسكتلندي، قبل أن يعود الفريق ذي الرداء الأبيض والأخضر لتهديد مرمى الضيوف من جديد في الدقيقة 27 عبر عرضية من الجهة اليُمنى أرسلها السويدي ميكايل لوستيج إلى كاموتز الذي سدد مقصية خلفية رائعة مرت أرضية مباشرة بمحاذاة القائم الأيمن لفريق «السيدة العجوز».

رغم محاولاته، لم يتمكن صانع العاب اليوفنتوس أندريا بيرلو من الظهور بقوة في المباراة بفضل الرقابة اللصيقة التي فرضها عليه قائد سلتيك سكوت براون، وفي المقابل كان صانع العاب سلتيك كاموتز نشيطًا للغاية في جميع أنحاء الملعب، وخاصة من الجهة اليُسرى التي استغلها قبل خمس دقائق من نهاية الشوط الأول لتسديد كرة أرضية أمسك بها بوفون في منتصف المرمى، قبل أن ينهي ليخنشتاينر الشوط الأول بمحاولة خجولة تمثلت في تسديدة مقوسة من مسافة بعيدة وصل إليها فورستر بسهولة.

عاد الفريقان إلى أرض الملعب بعد استراحة ما بين الشوطين وعاد سلتيك للضغط بقوة على مناطق اليوفنتوس مع انطلاق الشوط الثاني، لكن بوفون كان متميزًا في اصطياد جميع العرضيات وكذلك كان مدافعو اليوفنتوس الذين عرقلوا وصول عمالقة الدوري الاسكتلندي إلى المرمى، حتى أتت الدقيقة 62 حين نفذ كاموتز ركلة ركنية ممررًا الكرة قصيرة إلى زميله مالجرو الذي أرسلها عرضية إلى امبروز، ليسدد التيجيري كرة برأسه وصلت إلى أحضان بوفون في منتصف المرمى.

إلا أن اليوفنتوس أجهز تمامًا على كل محاولات سلتيك بهدفين، أولهما أتى في الدقيقة السابعة والسبعين عبر لعبة ثلاثية ممتازة من اليسار إثر تمريرة الجناح الأيسر البديل سيموني بادوين إلى أليساندرو ماتري الذي مرر بينية ذكية للغاية للقادم من الخلف ماركيزيو الذي اخترق منطقة الجزاء من الجهة اليُسرى، ليراوغ براون ببراعة بيمناه قبل أن يسدد بها الكرة في مرمى الحارس فورستر.

أما الهدف الثاني، فقد جاء في الدقيقة الثانية والثمانين بعد أن فقد أمبروز الكرة بغرابة شديدة في مناطق سلتيك إثر ضغط بادوين ثم ماركيزيو الذي قطع الكرة ومررها للمونتينيغري ميركو فوشينيتش الذي انفرد بفورستر ووضع الكرة مقوسة في الزاوية اليُسرى لمرمى الاسكتلنديين، ليضع أبطال إيطاليا قدمًا في ربع النهائي بفوزهم بثلاثية دون رد بانتظار مباراة الإياب في السادس من شهر مارس المقبل والتي باتت عمليًا مباراة تحصيل حاصل في ظل حاجة سلتيك للفوز بأي نتيجة بفارق أربعة أهداف أو أي نتيجة أكبر من 3-0 بفارق ثلاثة أهداف في ملعب يوفنتوس آرينا.

## كونتي: لم أستطع التواصل مع اللاعبين من شدة صخب الجماهير

أنتونيو كونتي

شدد أنتونيو كونتي المدير الفني لليوفنتوس على أهمية الانتصار الذي حققه الفريق خارج ملعبه على سلتيك بثلاثة أهداف دون رد، موضحًا أن الأجواء التي عاشها خلال اللقاء لم يسبق له أن عاشها أبدًا حتى وهو لاعب.

المدرب تحدث قائلاً «كان بالتأكيد انتصارًا مهمًا جدًا. لعبت شخصيًا كلاعب في البطولة لعديد السنوات، لكني بالكاد شاهدت أجواء عاطفية وحماسية مثل تلك. لاعبو سلتيك في بداية المباراة تأثروا بقوة وتجاوزوا بقدراتهم الفنية المعدلات الطبيعية، ولكننا تحملنا ضغطهم وفي اللحظة التي خفضوا خلالها النسق قليلاً تمكنا من التسجيل وخلق فرص خطيرة أكثر». تابع «اللعب في تلك الأجواء لم يكن سهلاً، وأستطيع قول ذلك من خلال رؤية لاعب عاش تلك الأجواء من قبل. أنا حتى لم أستطع التواصل مع اللاعبين من شدة ارتفاع الصوت، الملعب كان يبدو أنه سينهار من شدة الصخب الجماهيري عند كل ركلة ركنية تلعب. الأولاد يستحقون التهنئة لحصولهم على تلك النتيجة في جلاسكو».

## أنشيلوتي .. إشادة.. وانتقاد

كارلو أنشيلوتي

أعرب كارلو أنشيلوتي، المدير الفني الإيطالي لفريق باريس سان جيرمان الفرنسي عن ارتياحه إزاء المستوى الذي قدمه لاعبوه في ذهاب ثمن نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا أمام فالنسيا الإسباني، إلا أنه انتقد قرار الحكم طرد نجم فريقه السويدي زلاتان ابراهيموفيتش.

وقال أنشيلوتي، في تصريحات صحافية عقب المباراة، «لقد ظهرنا بمستوى جيد، واستحوذنا على الكرة، وأنا سعيد بالأداء الذي قدمناه» في المباراة التي أقيمت على ملعب ميستايا، معقل فالنسيا الإسباني.

وأشار أنشيلوتي إلى أن البطاقة الحمراء المباشرة التي حصل عليها إبراهيموفيتش نتيجة تعديه بعد صافرة الحكم على جوزيه أندريه جوارادو غير مستحقة «وغير مفهومة» بالنسبة إليه.

ويحرم الفريق الفرنسي بهذا من جهود السويدي في لقاء الإياب الذي يقام على ملعب حديقة الأمراء في السادس من مارس المقبل. وأوضح أن فالنسيا قدم مستواه المعهود، ولكن فريقه قام «بعمل جيد»، مشيرا إلى أن لاعبيه تمكنوا من التعامل بفاعلية مع الهجمات المرتدة للفريق الإسباني.